إيبارشية جنوبي أمريكا للأقباط الأرثوذكس

الرسالة الشهرية لزوجات الآباء الكهنة **يونية ٢٠٢٣ م**

المحبة فلتكن بلا رياء

"اَلْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلاَ رِيَاءٍ. كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرَّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ. ١٠ وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ .غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ، فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيْقِ، مُواظِبِينَ عَلَى الصَّلاَةِ، مُشْتَرِكِينَ فِي احْتِيَاجَاتِ الْقِدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ .بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلاَ تَلْعَنُوا .فَرَحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ .مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَّضِعِينَ. لاَ تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ .لاَ تُجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَرّ بِشَرّ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ .إِنْ كَانَ مُمْكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ .لاَ تَنْتَقِمُوا لأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِيَ النَّقْمَةُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ .فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هذَا تَجْمَعْ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ.« لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ". (رومية ١٢: ٩-٢١)

الأخوات الأعزاء في المسيح، بينما جلست لأكتب إليكم هذا الصباح، كانت كلمات القديس بولس ، "فرحاً مع الفرحين، وبكاءً مع الباكين" في قلبي. ثم قرأت المقطع في سياقه. في NRSV تحت عنوان "علامات المسيحي الحقيقي"، لا يسعني إلا أن أعتقد أنه إذا كان لدى زوجات الكهنة "وصف وظيفي"، فهذا هو المكان، حيث أن مكاننا في جسد المسيح ليس أكثر أو أقل من أن تكون "مسيحية حقيقية". يا له من امتياز لنا أن "نفرح مع أولئك الذين يفرحون" و"نبكي مع أولئك الذين يبكون"، لأننا، أكثر من أي امرأة أخرى في عائلة كنيستنا، نعرف أفراح وأحزان إخوتنا وأخواتنا، كما هم وأزواجنا (بقدر ما هو قادر بسبب السرية) يشارك معنا. يوضح القديس بولس في هذا المقطع كل ما هو مطلوب لاتباع المسيح بأمانة. لذا، دعونا نخصص وقتًا هذا الشهر لقراءة هذا المقطع والتفكير فيه مرارًا وتكرارًا، وننظر في الفرصة الفريدة التي نتمتع بها كزوجات كهنة لنكون "مسيحيين حقيقيين" داخل ولجميع المؤمنين في عائلات رعيتنا.

فيما يلي بعض الأسئلة التي يجب وضعها في الاعتبار:

١. كيف أسمح للمسيح أن يظهر حبه الصادق أكثر من خلالي؟
٢. . كيف أُكرم إخوتي وأخواتي في الوقت الحالي، وكيف يمكنني أن أفعل ما هو أفضل؟

٣. كيف أظهر فضيلة اضافة الآخر، بالنظر إلى موسم حياتي وظروفي، ومعرفة أن لهذه الفضيلة "وجوه" مختلفة؟
٤. كيف أميل إلى الرد على من "يضطهد" زوجي؟ كيف أتعلم كيف "أباركهم"؟
٥. كيف أسلك بجانب أولئك الذين يفرحون ويبكون؟
٦. تأملي في معنى "العيش في سلام" مع الآخرين، وفكري في كيفية القيام بذلك دون المساس بالسلوك بالاستقامة في المسيح.

وأنا أكتب إليكم هذا الصباح، أدركت كنز كلمات القديس بولس بطريقة جديدة. هذه كلمات تستحق التأمل مراراً وتكراراً، لأننا نعيش حياتنا الشخصية والدعوة: دعوتنا لكوننا زوجات كهنة

مع محبتي في المسيح

كيري